وعمّا تقرر حصل جوابه على بقية الامور السبعه
وكيف ينبغي توضيحه من الآيات المذكوره قوله تعالى
يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله هذا
تعجيب من الله تعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام
من تحكيم اليهود اياه بعد علمهم بما في التورية من
حد الزاني ثم تركهم قبول ذلك الحكم وعدولهم
عما يعتقدونه حكما حقا الى ما يعتقدونه
باطلا طلبا للاهون فظهر بذلك جهلهم وعنادهم
في هذه الواقعة من وجوه احدها عدولهم
عن حكم كتابهم والثاني رجوعهم الى حكم من يعتقدون
فيه انه مبطل والثالث اعراضهم عن حكمه بعد
ان حكموه فبيّن الله تعالى حال جهلهم وعنادهم
لئلا يغتر بهم مغتر فيظن انهم اهل كتاب
ومن المحافظين على امر الله ثم قال تعالى ثم يتولون
من بعد ذلك اي ثم يعرضون عن حكمك الموافق
لكتابهم بعد التحكيم وهو عطف على يحكمونك
داخل في حكم التعجيب وما اولئك بالمؤمنين بكتابهم
لاعراضهم عنه اولا وعما يوافقه ثانيا انا انزلنا
التورية

التورية فيها هدى يهدي الى الحق ونور يكشف ما
استبهم من الاحكام يحكم بها النبيون من بني
اسرائيل وقوله تعالى الذين اسلموا ذكر على وجه الصفه
للانبيا للتنويه بشان الصفه دون التخصيص
والتمييز لانهم كلهم بهذه الصفه منقادون
لله تعالى وقوله تعالى للذين هادوا متعلق بانزل
او بيحكم اي يحكمون بما فيها عليهم وهو يدل على
ان النبيين انبيائهم والربانيون اي الزهاد
الذين انسلخوا من الدنيا وبالغوا فيما يوجب النسبه
الى الرب والاحبار اي العلما السالكون طريقة
انبيائهم عطف على النبيون اي بسبب الذي
استحفظوا استودعوه اي استحفظهم الله اياه من
كتاب الله ان يبدلوه وكانوا عليه شهدا
انه حق كذا فسرها علما التفسير على وجه
الاختصار ومن ناقض في ذلك فقد جهل وتجاهل
ولولا خوف من الاطاله الموقعه في الملاله
واستغنائي بما احلت عليه من الكتب المذكوره
المطبوعه لتعرضت لتفسير كثير من الايات

Copyright © King Saud University